



تزايد الاتهامات لهما بدعم الإرهاب تركيا وقطر في ورطة



تقارير دولية خطيرة عن الدور القطري التركي في صناعة «داعش»

أصبح من الواضح أن الضغوط الدولية والإقليمية على رعاة الإرهاب بوقف تقديم كل أشكال الدعم للجماعات المتطرفة قد أسقط آخر أوراق التوت وفضح بعلاقات مريبة مع جماعة الإخوان المسلمين والجماعات الإرهابية الناشطة من المحيط إلى الخليج.. هذا هو الحال الذي ينطبق على كل من تركيا وقطر، ففي يوم واحد، وخلال زيارته إلى ألمانيا، أكد أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد، أن بلاده لا تساند المنظمات الإرهابية، بعد نحو ثلاثة أسابيع من تعليقات وزير ألماني أثارت غضب الدوحة، وربط فيها بين قطر وتمويل تنظيم «داعش» الإرهابي.

كذلك نفى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تكون بلاده تقدم أي نوع من الدعم أو القيام بشراء النفط من تنظيم «داعش»، وإسقاط هذه الاتهامات بأنها «وقاحة وسفاهة»، ونقلت وكالة الأناضول التركية على لسان أردوغان قوله: «إن إظهار تركيا كما لو أنها دولة تدعم الإرهاب وتخضع الطرف عن الممارسات الإرهابية، ما هو إلا وقاحة وسفاهة.. هذا اتهام باطل».

وتشأ تطورات الأوضاع على الساحة الإقليمية والدولية أن يأتي هذا النفي التركي القطري بعد أيام قليلة من زيارة أردوغان لقطر، وهي الزيارة الأولى له كرئيس لتركيا خارج بلاده، وفيها تم الاتفاق على عدد من الخطوات التي بدأت تتضح يوماً بعد يوم، حيث تم الكشف عن مطالبة الدوحة لعدد من قيادات الإخوان بمغادرة الأراضي القطرية، ومنحهم مهلة محددة، تبعتها تصريحات من أردوغان

لعبة تبادل الأدوار.. الدوحة تطرد «الإخوان».. وأنقرة تستقبلهم!!

بترحيب بلاده بالقيادات البارزة من الإخوان، وهناك من بدأت قدماء تطأ الأراضي التركية، وهناك من يتواجد منذ فترة فيها.

المتابع لتطورات الأحداث يردص أن التنسيق التركي القطري، لا يتوقف عند الدعم الكامل وغير المحدود لجماعة الإخوان المسلمين، بل يصل إلى دعم الجماعات الإرهابية في سوريا والعراق وليبيا، ولا يزال حاضراً في الأذهان المساعدات المقدمة من البلدين إلى هذه الجماعات من أجل إسقاط العديد من الأنظمة، وبالرغم من التحذير مما تقوم به الدوحة وانقرة، لم يمنحهم المجتمع الدولي أي تحذيرات حتى تنامي نفوذ تنظيم «داعش» الإرهابي واضطرار الولايات المتحدة إلى تشكيل التحالف الدولي لمحاصرة «داعش»، وتحت شروط عربية خضعت الإدارة الأمريكية لمطالب البلدان العربية وبرزها مصر والسعودية، وتكثرت بمشاركة الدول العربية في التحالف الدولي، وبدأت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون

في الضغط على قطر وتركيا لوقف دعمهم للجماعات الإرهابية، وهو ما بدأت تتضح ملامحه من خلال هذا النفي والمناورات التي يقوم بها البلدان، في الحرب على الإرهاب علانية ودعوى في السر.

الصحف الغربية ترصد ازدواجية المواقف التركية والقطرية، وهناك مسئولون خرجوا بتصريحات مباشرة تنتقد الدعم القطري للإرهاب، حيث سبق وأن اتهم وزير التنمية والمساعدات الألماني جيرد مولر، قطر بدعم الإرهاب خلال حديثه لمحطة إذاعية محلية، حيث تحدث عن تنظيم «داعش»، قائلاً: «من يمول هذه القوات؟.. أعطيكم إشارة أنها قطر».

«دوتشه فيله» أكبر الصحف الألمانية من جانبها أكدت أن الجدل لا يزال مستمراً بشأن دور قطر إزاء التنظيمات الإرهابية على غرار «داعش» بين المواقف المعلنة وسياساتها الخفية، يرى خبراء أن الدوحة تلعب أدواراً مزدوجة من أجل كسب نفوذ ووزن سياسي دولي، ووسط تزايد الاتهامات لهذه الدولة الخليجية الصغيرة بدعم الجماعات المتشددة في سوريا والعراق، في ظل دلائل كثيرة على أن هذه الاتهامات صحيحة على غرار علاقة قطر القوية بمعظم التيارات الإسلامية المتشددة في العالم العربي.

كذلك تنتقد الصحف الغربية الموقف التركي من تحالف دعم الإرهاب، حيث ترفض تركيا مواجهة تنظيم «داعش» علانية، وتبسطاً في المشاركة عسكرياً، وفي الوقت نفسه لا يزال الدعم التركي يصل إلى «داعش» والمقاتلون يتسربون إلى العراق وسوريا عبر أراضي تركيا.

مصر ترفض المصالحة مع «الإخوان»

المواقف السلبية التي يتخذها ضد مصر.. وكانت صحف تركية نقلت عن أردوغان قوله: إن قادة «الإخوان» الذين سيغادرون الدوحة سيكثرون «موضع ترحيب» في تركيا، وقال عقب عودته من زيارة رسمية إلى قطر الثلاثاء الماضي: «إذا عبروا عن رغبة في المجيء إلى تركيا سندرناهم، وإذا كان هناك أي سبب يمنعهم من المجيء إلى تركيا فسنقومه وإذا لم تكن هناك عراقيل فسنمنحهم نفس الحقوق مثل كل الآخرين»، واعتبر المسئول المصري أن أردوغان ينسق بالكامل مع القطريين.. هذه قطر تستبعد وتنفي انها استبعدت، وتلك تركيا تعلن استعدادها للإستضافة.. الدولتان تتلاعبان بمصائر المنطقة ككل وخصوصاً دعمها الواضح لمنظمات إرهابية في ليبيا والعراق وسوريا وتقديم الأموال والسلاح والتدريب لهذه المنظمات الإرهابية.

وعلى جانب آخر قال المستشار إبراهيم الهندي وزير العدل وشؤون مجلس النواب المصري: إنه لا مصلحة مع جماعة الإخوان المسلمين تحت أي ظرف من الظروف، وأن ما يتردد في هذا الصدد لا يعدو عن كونه مجرد حديث من «قوم لا يفقهون»، وقال الهندي في تصريحات صحافية «ما أثير في الآونة الأخيرة عن دخول وزارة العدالة الانتقالية في مفاوضات مع بعض أعضاء جماعة الإخوان المسلمين» سواء من يطلقون على أنفسهم منشقين أو حتى أعضاء فعليين، هو أمر عار تماماً من الصحة ابتدعته عقول لا علاقة لها بمنطق أو فكر».

وأشار إلى أنه لا مصلحة مع من تلطخت أيديهم بالدماء ومازالت تتلطخ بها كل يوم، موضحاً أن الوزارة تعمل فقط على تحقيق الوفاق بين جميع أبناء الوطن حفاظاً على أمنه واستقراره ولا شيء سوى ذلك.

قالت مصادر في جماعة «الإخوان» في مصر لصحيفة «المصري اليوم» إن قيادات التنظيم الدولي للجماعة المقيمين في لندن بدأوا مفاوضات مع الحكومة البريطانية لإقناعها باستقبال قيادات الإخوان المطرودين من دولة قطر، خاصة أن قيادات الجماعة ترغب في الاستقرار في لندن.

وأضافت: إن يوسف القرضاوي، رئيس ما يسمى «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» تدخل لدى السلطات القطرية للإبقاء على بعض قيادات في الدوحة، وعلى رأسهم الدكتور محمود حسين الأمين العام للإخوان، وقالت بعد رفض عدد من الدول استقبالهم.. وقالت الصحيفة عن المصادر: إن قطر أتاحت الفرصة لعدد من قيادات الإخوان الذين طلبت منهم مغادرة أراضيها بالاستمرار في الدوحة لحين إيجاد بديل لهم.

وأكد الدكتور جمال عبدالستار أحد قيادات الجماعة المطلوب منهم مغادرة قطر، أن السلطات القطرية وضعت مدة زمنية للقيادات المطلوب منهم مغادرة الدوحة لكنها لن تساعدهم على إيجاد المكان البديل، وأضاف عبدالستار: «أن كل قيادي يبحث بمفرده عن المكان البديل الذي سيغادر إليه»، موضحاً أن الشرط الأساسي للجماعة للمكان البديل هو السماح بممارسة نشاط سياسي ضد السلطة الحالية في مصر..

على صعيد متصل استنكرت القاهرة تصريحات نشرتها وسائل اعلام تركية «الأربعاء» على لسان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعرب فيها عن استعداد بلاده لاستضافة قياديين في جماعة «الإخوان المسلمين» قررت قطر إبعاد سبعة منهم مؤخرًا، ويتوقع أن تبعد آخرين.

وقال لصحيفة «الحياة» مسئول مصري رفيع: إن تصريحات أردوغان «تأتي في إطار



سقوط رئيس الوزراء الانفصالي في إنجلترا

المبادرة سياسياً، وبالنسبة لي كزعيم، لقد انتهى وقتي تقريبا



وأعلن سالومند، أنه سيتنحى عن كونه الوزير الأول في أسكتلندا بعد أن رفضت أسكتلندا الانفصال في الاستفتاء بفرق واضح، وقال: «أنا فخور جدا بالحملة التي خاضتها (نعم من أجل الاستقلال) وبـ 1,6 مليون ناخب صوتوا لصالح الاستقلال». وبنسبة المشاركة والتي بلغت 85% ولدينا الآن فرصة التمسك بالوعد الذي قطعته الحكومة البريطانية لنقل سلطة هادفة إلى أسكتلندا، هذا يضع أسكتلندا في موقف قوي جداً».

سقط دعاة الانفصال وفشل مشروعهم التميزي في إنجلترا، ونظراً للهزيمة الساحقة لدعاة الانفصال فقد أعلن الوزير الأول في الحكومة الاسكتلندية أليكس سالومند استقالته من منصبه ومن رئاسة الحزب القومي الاسكتلندي مساء الجمعة، بعدما أقر بهزيمته في (الانفصال) عن المملكة المتحدة بعد رفض الناخبين الاسكتلنديين الاستقلال عن المملكة المتحدة في الاستفتاء التاريخي الذي استمر حتى الساعات الأولى من صباح اليوم.

وقال سالومند، في مؤتمر صحفي الجمعة، «لقد خسرتنا الاستفتاء لكن لا تزال أسكتلندا تحمل

أسلحة ميانمار المستخدمة لإبادة المسلمين من تركيا

كشفت صحيفة «ميلي جازيته» التركية اليومية، عن قيام تركيا ببيع أسلحة إلى حكومة ميانمار استخدمتها الأخيرة في إبادة المسلمين والمذابح التي شهدتها إقليم «أراجان» بغربي البلاد، مشيرة إلى أن من أطلق تلك الأنباء هو سفير ميانمار في إنديونيسيا، وطالبت الصحيفة - وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء جيهان التركية الجمعة - حكومة العدالة والتنمية التي يقودها أردوغان الإفصاح فوراً عن أسماء الذين أسهموا في قتل مسلمي الروهينجيا، والعمل على تطهير الوصمة التي علقت بجبين تركيا.

وقالت الصحيفة " بحسب خبر نشرته صحيفة ريبوبليكا في ميانمار في 14 سبتمبر الجاري، فإن الأسلحة التي استخدمت في الإبادة الجماعية ضد المسلمين الروهينجيا قد تم شراؤها من تركيا وكوريا الجنوبية عبر شركة «لوكاس بينداد ايريسبيس» الإندونيسية.

المغرب تسن تشريعاً لمعاقبة المقاتلين في سوريا والعراق



نشطاء حقوقيون تهددوا للحرية. وشهد المغرب عدة تفجيرات إرهابية 2011 في مراكش لكن المتشددون أخفقوا حتى الآن في اكتساب موطئ قدم في المملكة.

اقترحت الحكومة المغربية، الخميس، تشريعاً سيجرم كل من ينضم إلى جماعة مسلحة، أو يتلقى تدريباً في مناطق الصراع، في خطوة تستهدف حوالي 2000 مغربي تعتقد أنهم يقاتلون في سوريا والعراق.

وفككت السلطات المغربية عشرات الخلايا التي كانت تخطط لتفجير هجمات على أراضي المغرب، أو إرسال مقاتلين إلى الخارج. وقال بيان حكومي، إن مشروع القانون الجديد سيجرم الانضمام إلى جماعات مسلحة أو معسكرات تدريب في «بؤر التوتير». ويسمح للحكومة بأن تلاحق المغاربة والإجانب في المغرب الذين تشبه بأنهم ارتكبوا «جرائم إرهابية خارج المملكة». ويتعين أن يوافق البرلمان المغربي على المشروع. وقال مصدر أمني مغربي لرويترز، إن الحكومة تعتقد أن

قرقاش: «داعش» جماعة إرهابية

دعا وزير الدولة الإماراتية للشؤون الخارجية الدكتور أنور محمد قرقاش إلى الامتناع عن استعمال مصطلح «الدولة الإسلامية» أو «دولة الخلافة» للكيان الإرهابي الذي أسسه تنظيم «داعش»، وقال يجب أن نحسن تاريخنا الإسلامي والحضارة العظيمة التي أنتجها من مصطلحات تستخدمها الجماعات الإرهابية..

الأردن تعتقل قيادياً إخوانياً

أعلن محمد عواد أمين جبهة العمل الإسلامي الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن اعتقال القيادي في الجماعة محمد سعيد بكر بتهمة محاولة تقويض نظام الحكم. ووجه المدعي العام العسكري ل بكر تهمة التحريض على النظام من خلال الخطب والمحاضرات التي يلقيها، في حين حول إلى المحكمة للنظر في قضيته، التي أوقفته على ذمة القضية 15 يوماً.

السديس: الحج ليس للمظاهرات والشعارات الحزبية

لنا معاشر المسلمين أن نأخذ من هذا التجمع الإسلامي الدروس والعبر في الوحدة والتضامن والبعد عن الفرقة والتعصب والتشاحن والتحزب وتجاهل الإشاعات والتصدي للمقولات الكاذبات". ونبه إلى ضرورة أن تكون الأمة الإسلامية "مدركة وواعية لحملات استهدافها من وسائل إعلام معادية ودعاة الفتنة التي تتهم توسعات المسجد الحرام بهدم الآثار الإسلامية أو تشنن حول نقل قبر المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وكلها مزاعم وافتراءات، وشائعات واختلاقات لا يصفي لها من له أدنى أثره من علم أو مسكة من عقل وليطمئن المسلمون جميعاً أن سنة الله وآياته الكونية والشريعة مضت وقضت بحفظ بيته الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وحجراته الشريفة".

أكد إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس أن "الحج عبادة شرعية وقيم حضارية وليس مكاناً للمظاهرات أو المسيرات والتجمعات أو المناظرات أو المساجلات أو الجدل والملاسنات بل ترتيل ودعاء وذكر ونداء وخشوع ورجاء وإبتها". وشدد السديس في خطبة الجمعة التي ألقاها بالمسجد الحرام على أهمية أن "يكون الحج منطلقاً لتحقيق التوحيد لله وحده لا مجال فيه للشعارات الحزبية أو التجمعات الطائفية أو الاستقطابات السياسية بل فيه براءة من كل مبدأ يخالف نهج الكتاب والسنة ومن كل عقيدة لم يكن عليها سلف هذه الأمة". وقال "إنه إن

